



# نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز دورة توعوية لفنيي المختبرات الطبية في المرافق الصحية حول مرض نقص المناعة البشرية الإيدز



متابعة/ أمين عبدالله إبراهيم

اختتمت الأربعاء الماضي بمحافظة تعز الدورة التوعوية لفنيي المختبرات الطبية في المرافق الصحية حول مرض نقص المناعة البشرية الإيدز وطرق الوقاية منه والتي شارك فيها ٣٠ مشاركا ومشاركة من مختلف المرافق الصحية في المحافظة ونظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز.

وفي حفل افتتاح الدورة التي أقيمت في فندق حاتم وكيل المحافظة للشؤون الفنية والبيئية كلمة أكد فيها على دور العاملين في المختبرات الطبية في الحد من انتشار المرض من خلال اتباع الطرق الحديثة والسليمة أثناء القيام بإجراء الفحوصات الطبية للمرضى والتعامل مع الحالات المكتشفة من قبلهم والإبلاغ عنها إلى الجهات المعنية حتى تتخذ الإجراءات الصحية تجاه المصاب، منوها في كلمته إلى ضرورة تكاتف الجهود بين كافة القطاعات من أجل الحد من انتشار هذا المرض في أوساط المجتمع، مؤكداً على ضرورة رفع الوعي لدى العاملين في المختبرات الطبية كونهم الشريحة الأكثر تعاملًا مع الدم أثناء الفحوصات الطبية مما يشكل تعرضهم أو الأشخاص الذين يترددون على المختبرات لإجراء الفحوصات الطبية لخطر الإصابة بالمرض، مشيراً في كلمته إلى أنّ مرض الإيدز إذا ما اتبع الناس الطرق الصحية والسليمة للوقاية منه فإنه يصبح أقل خطورة من بعض الأمراض التي تنقل عبر الهواء كالسل وغيرهما من الأمراض الخطيرة، مؤكداً على ضرورة التعامل اللائق والصحيح مع مريض الإيدز مثل أي مريض مصاب بأي مرض آخر له حقوق يتمتع بها، حتى لا يصبح الشخص المصاب عبئاً ويحاول نقل المرض إلى أكبر قدر ممكن من المجتمع انطلاقاً منه، كما يجب أن يقدم الدعم لمريض الإيدز وأن يتم توعيته بالطرق السليمة والصحيحة التي يجب أن يتبعها في حياته حتى لا يبلط الدعوى إلى الآخرين في الأسرة أو في المجتمع.

وقال في ختام كلمته: أتمنى من المشاركين الخروج بالفائدة والتطبيق لما ناقشته الدورة في الواقع

العمل وعدم التهاون عن أي حالة يتم اكتشافها في المجتمع، وإنه إذا ما عاش الشخص منا في أعماق المشكلة فإننا نستطيع بالتالي أن نضع حلولاً كثيرة لهذه المشكلة.

من جانبه ألقى الأ/ مطهر أحمد زياره الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة أشار فيها إلى أهمية هذا النشاط في رفع الوعي لدى العاملين في المختبرات الطبية والمرافق الصحية من أجل التعامل مع الحالات التي تم اكتشافها وكيفية التعامل معها والإبلاغ عنها من أجل الحد من انتشار المرض والتصدد الوباي والحصر للحالات المكتشفة، مشيراً في كلمته إلى أنّ هذا المرض القاتل توليه السياسة السكانية جل اهتمامها، ويعد أحد المحاور التي تتصدى له السياسة السكانية، وقال: كنا لانقدر على الكلام عن هذا المرض منذ سنوات بسبب الوصمة التي تلحق بمرضى الإيدز بسبب الجهل الذي يعاني منه المجتمع والآن بسبب المتغيرات التي طرأت على العالم والافتتاح الحالي أصبحت بلادنا مهددة بانتشار المرض وذلك من خلال دخول اللاجئين من القرن الإفريقي أو عن طريق طرق أخرى معروفة للجميع.

وأوضح الأ/ زياره بان الدولة قسد تبنت استراتيجية وطنية لمكافحة الإيدز وتم إعدادها بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان والعديد من القطاعات الأخرى، وأشار إلى أنّ بلادنا قد حصلت على دعم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وتمثل هذا الدعم بشقن الشق الأول طلي تتولاه وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، والشق الثاني توعوي وتتولاه الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبمساهمة في التنفيذ جميع القطاعات العاملة في المجتمع.

وأضاف: إن المسؤولية مشتركة بين الجميع في الحد من انتشار هذا المرض الخبيث والتوعية بطرق الوقاية منه في أوساط المجتمع، مضمناً دور الفعيلين في المختبرات على الدور الذي يقومون به في مكافحة الإيدز وسلامة نقل الدم من شخص إلى آخر.

وفي ختام كلمته تمنى الأ/ الأمين العام المساعد من المشاركين الاهتمام وأخذ الموضوع بجديّة تامة وعدم التهاون مع الحالات التي يتم اكتشافها والاستفادة من المعلومات التي ستلقى عليهم في هذا الدورة من المختصين وبما يزيد من معرفتهم وفتاقتهم حول هذا المرض والخروج بنتائج جيدة لما فيه خدمة هذا المجتمع.

الدكتور عبدالسلام الضراسي - مدير عام المستشفى الجمهوري تعز ألقى كلمة لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز حيث ألقى كلمة الهدف من الدورة الذي يتمثل في حماية العاملين في المختبرات الطبية وتوعيتهم بالمرض وخطورته والطرق التي يجب اتباعها من أجل سلامتهم وكذا سلامة الذين

باتون إلى المختبر لإجراء الفحوصات وضمان عدم نقل الفيروس من شخص مصاب إلى آخر سليم يصبح ضحية عدم الاهتمام والتهاون من قبل العاملين في المختبر أثناء الفحص، وأشار في كلمته إلى ضرورة صحوة الضمير لدى الأطباء داخل المختبرات وعدم التهاون في التأكد من الفحوصات من خلال الطرق الحديثة في عملية إجراء الفحوصات لأن عدم التأكد قد يجعل الشخص المصاب يخرج إلى الشارع وينقل العدوى إلى العديد من أفراد المجتمع وهو لا يعلم بأنه حامل للمرض وهنا تكمن الكارثة فيما إذا أصاب زوجته وينقل المرض إلى الأطفال.

وقال: إن ضمير العامل الفني في المختبر وضمير الشخص المصاب هما السلاح الوحيد لحماية المجتمع من انتشار المرض، مضمناً جهود الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على الدور الذي تقوم به من أجل رفع الوعي بين أوساط المجتمع بما يخص القضية السكانية بشكل عام ومرض الإيدز بشكل خاص.

هذا وقد قدمت في الدورة العديد من أوراق العمل الخاصة بالإيدز وكيفية الوقاية منه.

الورقة الأولى قدمها الدكتور/ فهد الصبري عن مرض الإيدز وطرق الانتقال والوقاية منه وحجم المرض محلياً وعالمياً.

بينما تناولت الورقة الثانية والتي قدمها الدكتور راجح المليك الأساليب والطرق الحديثة للوقاية من الفيروس المسبب للإيدز داخل المختبر وسلامة نقل الدم، فيما تناولت الورقتين الأخريتين التي قدمها الأخوين د. أحمد عبدالله منصور، والدكتور سعيد سفيان دور التطعيمات وأهميتها والآلية اللازمة ونظام الحصر والتبليغ وأهميته والبلدان الأربعة لذلك، وكذلك تأثير وباء الإيدز على الأسرة والمجتمع.

بعد ذلك تم مناقشة الأوراق المقدمة وتقييم النتائج التي خرجت بها الدورة.

حضر فعاليات الدورة الأخوة/ لطف الحجى مدير إدارة شؤون المحافظات في المجلس وسكرتير لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز وعدد من الأخوة المهتمين والإعلاميين ومدونيين من الجهات ذات العلاقة.

حاتم: ضرورة التعامل اللائق مع مريض الإيدز وتقديم الدعم النفسي زيارة: مكافحة المرض أحد المحاور الرئيسية في برنامج العمل السكاني الضراسي: ضمير العاملين في المختبرات وضمير الشخص المصاب هما السلاح الوحيد لحماية المجتمع من المرض والحد من انتشاره

## تعريفات سكانية

المؤخرة من مختلف البلدان.

**معدل النمو السنوي للاجمالي العام للسكان**

يعتبر معدل النمو السنوي للسكان من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تهدف التعدادات إلى احتسابها خلال الفترة ما بين التعدادين فعلى مستوى الإجمالي العام للسكان وبحسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٤ نجد ان الإجمالي العام للسكان قد بلغ حوالي (٢١.٤٢١.٦٤٣) نسمة مقارنة مع (١٥.٨٣١.٧٥٧) عام ٢٠٠٤م أي بزيادة بلغت (٥.٥٨٩.٨٨٦) نسمة وهذا بألحظ بان حجم الزيادة المطلقة التي طرأت على إجمالي السكان تفوق الزيادة في عدد المساكن ونتيجة لذلك فإن متوسط عدد الأفراد القاطنين في السكن الواحد الذي يعبر عن كثافة الأفراد في السكن قد ارتفع من (٧.٢) فرد في السكن الواحد في عام ١٩٩٤م إلى حوالي (٧.٤) فرد في السكن الواحد في عام ٢٠٠٤م وبالرغم من التطور الذي حدث في مستوى الزيادة العددية للسكان إلا ان متوسط عدد الأفراد في السكن الواحد قد شهد ارتفاعاً أيضاً نتيجة للزيادة التي طرأت على إجمالي السكان بشكل يفوق تلك الزيادة التي حدثت في عدد المساكن.

**معلوماتك**

خدمات الصحة الإنجابية تهدف إلى:

- القدرة على الاختيار الواعي والحر فيما يتعلق بالإنجاب أي أن يكون كل حمل مرغوب.
- أن تمر المرأة مرحلة الحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة بآمان أي أن تكون كل ولادة آمنة.
- الإنجاب لمولود سليم وينمو نموا سليماً.
- ممارسة السلوك الجنسي الصحي والمأمون والمسؤول بعيداً عن العدوى والأمراض.
- القضاء على العادات الضارة التي تؤثر سلباً على الصحة الإنجابية.
- استخدام الموارد المتاحة بفاعلية من خلال تكامل الخدمات أبقياً (من حيث مكونات الرعاية) ورأسياً (من حيث مستويات الرعاية) ورمزياً (من حيث الاستمرارية).

**متوسط عدد الأفراد في السكن**

أشارت النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م ان إجمالي المساكن قد ارتفع الى حوالي (٢.٨٨٢.٠٣٤) مسكناً في عام ٢٠٠٤م مقابل (٢.٢٠١.٤٢٨) مسكناً وفقاً للنتائج النهائية لتعداد عام ١٩٩٤م وبذلك فإن الزيادة في عدد المساكن خلال الفترة ما بين التعدادين قد بلغت حوالي (٦٨٠.٥٩٦) مسكناً بما نسبته ٣٠.٩٪ وبالمقابل فقد ارتفع العدد الإجمالي للسكان إلى

## حتم: ضرورة التعامل اللائق مع مريض الإيدز وتقديم الدعم النفسي

زيارة: مكافحة المرض أحد المحاور الرئيسية في برنامج العمل السكاني الضراسي: ضمير العاملين في المختبرات وضمير الشخص المصاب هما السلاح الوحيد لحماية المجتمع من المرض والحد من انتشاره

**الإسقاطات السكانية؟**

تعتبر الإسقاطات السكانية إحدى أهم المصادر الثانوية للبيانات والمعلومات السكانية وتعتمد دراسات الإسقاطات السكانية على ما توفره بيانات التعداد والإحصاءات الحيوية وفي بعض الأمور على الأبحاث الخاصة إذا لم تكن الإحصاءات الحيوية على درجة عالية من الدقة.

وتقوم (أي الإسقاطات) بتقدير السكان وتصحيح مصدرها من مصادر الحصول على البيانات السكانية وقد يجري التقدير إما عن أزمة ماضية أو عن الحاضر أو المستقبل وقد تتناول التقديرات حجم السكان فقط أو الخصائص السكانية مثل فئات العمر حسب النوع.

**البيانات السنوية الدولية؟**

تعد البيانات السنوية الدولية إحدى أهم المصادر الثانوية للبيانات والمعلومات السكانية حيث تقوم بعض المؤسسات الدولية بإصدار بيانات دولية حول السكان ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التابع للأمم المتحدة الذي يقوم بإصدار التقرير السنوي للتنمية البشرية الذي يحتوي في العادة على إيضاح الوضع الراهن للتنمية البشرية في العالم كما يحتوي على مؤشرات أساسية تتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والبيانات الديموغرافية المختلفة بين الدول المتقدمة والبلدان النامية كما يحتوي التقرير في العادة أيضاً على موجبات أساسية للتنمية البشرية ومن التقارير السنوية الدولية الهامة أيضاً كتاب الديموجرافي في السنوي للأمم المتحدة وكذا ما تصدره منظمة اليونسيف حول الطفولة وكذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في مجال الزراعة والصحة وصدور صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية مجلة سنوية عن حالة سكان العالم وفي كل عام يتم التركيز على موضوع معين.

وتعتمد هذه المنظمات على التعدادات والمسوحات القطرية كما تقوم بالتعاون مع هذه البلدان بإجراء المسوحات الضرورية سنوياً وتقوم هذه المنظمات بوضع التقديرات والإسقاطات في ضوء البيانات

## مؤشرات

### متوسط عدد أفراد الأسرة (حجم الأسرة)

في عام ٢٠٠٤م وفقاً لإجمالي الأسر المعيشية فقط واستبعاد الأسر الجماعية المتكيفة مع المنشآت ذات السكن الجماعي وكذلك الأسر الافتراضية للفئات الخاصة من السكان التي تم عددها في المطارات والبواخر... الخ قد أسهم في ارتفاع هذا المتوسط قليلاً مقارنة بعام ١٩٩٤م حيث أختص هذا المؤشر للعام ٢٠٠٤م إلى إجمالي الأسر المعيشية والأسر الجماعية للفئات الخاصة.

ويعد هذا المؤشر من المؤشرات الديموغرافية الهامة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات التحليلية المتعمقة التي يجب تناولها من قبل المتخصصين في ضوء المخرجات النهائية للتعداد.



## ندوة توعوية حول قضايا الشباب واحتياجاتهم

**كتب/ شوقي العباسي**

تعد اليوم بصعابة الندوة الخاصة حول قضايا واحتياجات الشباب والتي ينظمها المجلس الوطني للسكان بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة على ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة الميدانية عن معارف واتجاهات الشباب والتي نفذتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وفي تصريح للصحيفة أشار الأستاذ عبدالملك التهامي مستشار الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان إلى ان الهدف من الندوة التي يشارك فيها ١٠٠ شاب وشابية من الكشافة والمرشدات وطلاب الثانوية العامة هو اعطائهم فكرة عن الدراسات التي تم تنفيذها بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات الخاصة عن الأمراض المنقولة جنسياً ومرض نقص المناعة المكتسبة الإيدز وكذا قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والقضية السكانية بشكل عام حتى تتكون لديهم صورة واضحة عن التحديات السكانية التي يعاني منها المجتمع والمساهمة في التخفيف من النمو السكاني المتزايد وادماجهم في العملية التنموية.

**من نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالشباب**

أظهرت النتائج النهائية للدراسة الميدانية الخاصة بمعارف واتجاهات الشباب تجاه قضايا السكان والتنمية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي نفذتها مؤخراً الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج الإنمائي للصحة الإنجابية بأن متوسط العدد المرغوب انجابها من الأطفال (من الإناث والذكور) ما يقارب ستة أطفال بين الشباب غير المتزوجين حالياً وخمسة أطفال بين الشباب المتزوجين حالياً وأربعة أطفال (٢ ذكور، ٢ إناث) لمن سبق لهم الزواج وهو متوسط الانجاب الحالي بينهم في حين يفضل الشباب في انجاب الذكور بزيادة طفل عن الإناث.

ووصل الفرق في متوسط عدد الأطفال المرغوب انجابهم حسب مكان الإقامة إلى طفل واحد فالشباب الريفي يرغبون انجاب عدد أكبر من الأطفال من الشباب الحضري وفي هذا الجانب يظهر أن الفرق جوهرياً بين الإناث والذكور فالشباب الريفيين غير المتزوجين يرغبون انجاب زيادة أقل من طفل مقارنة مع الشباب الريفيين، ولا يوجد الفرق في العدد المرغوب بين المتزوجين والإناث والذكور في الريف.

ولكن وجد ان متوسط العدد المرغوب من الأطفال بين الشباب الحضريين يصل إلى ٤,١ طفل بينما بين الشباب الحضريين غير المتزوجين ٥,٢ طفل وهذا قد يدل على أنه من المرجح ان يكون عامل التعليم خاصة بين الإناث له عدد كبير في تفضيلات العدد المرغوب من الأطفال.